

لجنة التقييم
الدورة الحادية والعشرون بعد المائة
روما، 21 يونيو/حزيران 2023



محاضر الدورة الحادية والعشرين بعد المائة للجنة التقييم

الوثيقة: EC/121

التاريخ: 21 يوليو/تموز 2023

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للموافقة

الأسئلة التقنية

Nigel Brett

مدير

شعبة سياسات العمليات والنتائج

البريد الإلكتروني: n.brett@ifad.org

Indran A. Naidoo

مدير

مكتب التقييم المستقل للصندوق

البريد الإلكتروني: i.naidoo@ifad.org

محاضر الدورة الحادية والعشرين بعد المائة للجنة التقييم

- 1- ترد مداوات لجنة التقييم في دورتها الحادية والعشرين بعد المائة التي عقدت بالمشاركة الحضورية وبالوسائل الافتراضية في 21 يونيو/حزيران 2023 في هذه المحاضر.
- 2- وسيجري إطلاع المجلس التنفيذي على هذه المحاضر، للعلم، بمجرد موافقة اللجنة عليها.

البند 1 من جدول الأعمال: افتتاح الدورة

- 3- افتتح رئيس اللجنة الدورة، ورحب بممثل مصر، ممثلاً للقائمة الفرعية جيم 1-، الذي انضم إلى اللجنة لما تبقى من مدة عضويته. ورحب رئيس اللجنة أيضاً بسكرتيرة الصندوق ومديرة مكتب سكرتير الصندوق التي عينت حديثاً، السيدة كلوديا تن هاف.
- 4- حضر الدورة أعضاء اللجنة الممثلين لمصر، وفرنسا، والهند، وإندونيسيا، والمكسيك (رئيساً)، ونيجيريا، وسويسرا. وحضر مراقبون من الصين والجمهورية الدومينيكية، والولايات المتحدة الأمريكية. وحضر الدورة مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق؛ ونائب مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق؛ ونائب رئيس الصندوق المساعد لدائرة إدارة البرامج؛ ومدير شعبة سياسات العمليات والنتائج؛ ومدير شعبة البحوث وتقدير الأثر؛ وسكرتيرة الصندوق ومديرة مكتب سكرتير الصندوق، وموظفون آخرون من الصندوق.
- 5- وشارك في مداوات اللجنة المتعلقة بتقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لجمهورية قيرغيزستان كل من السيدة Ainura Tuibaeva، نائبة وزير الزراعة من جمهورية قيرغيزستان؛ والسيد Azamat Shamiev، الأخصائي الرئيسي في إدارة التعاون الدولي وهو أيضاً من جمهورية قيرغيزستان. وشارك في مداوات اللجنة المتعلقة بتقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لغينيا بيساو كل من السيد Kaoussou Diombéra، مستشار وزير الزراعة والتنمية الريفية (المسؤول عن التعاون الدولي) في جمهورية غينيا بيساو؛ والسيدة Elena Tricoli، ممثلة قنصلية جمهورية غينيا بيساو. وشارك في مداوات اللجنة المتعلقة بتقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لكولومبيا كل من السفيرة فوق العادة والمفوضة والممثلة الدائمة لجمهورية كولومبيا، معالي السيدة Ligia Margarita Quessep Bitar؛ والسيد Juan Camilo Saretzki Forero، الوزير المستشار والممثل الدائم المناوب، وضمن حضورهم استفادة المداوات من وجهات نظر الحكومات المعنية بشأن التقييمات ذات الصلة.

البند 2 من جدول الأعمال: اعتماد جدول الأعمال (EC 2023/121/W.P.1)

- 6- اعتمدت اللجنة جدول الأعمال على النحو الوارد في الوثيقة EC 2023/121/W.P.1. وشجع رئيس اللجنة الأعضاء على تسليط الضوء على رسائلهم الرئيسية خلال المناقشة لإدراجها في المحاضر.

البند 3 من جدول الأعمال: تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لجمهورية قيرغيزستان (EC 2023/121/W.P.2 + Add.1)

الرسائل الرئيسية:

- رحب الأعضاء بهذا التقييم الأول للاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لجمهورية قيرغيزستان، وبالاتفاق عند نقطة الإنجاز، الذي وقعته الحكومة والصندوق، وأيدوا التوصيات.
- سلط الأعضاء الضوء على أهمية استعراضات منتصف المدة والتحليلات الاقتصادية الدقيقة للتمكين من بلورة فهم أفضل للأثر وتعزيز الاستدامة.

- اتفق الأعضاء ومكتب التقييم المستقل في الصندوق والإدارة على الحاجة إلى التركيز على الأسر المعيشية الفقيرة، وتعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة وإدماجها، وزيادة تحسين الإدارة المستدامة لموارد المراعي.
- تتعلق أحد الدروس الرئيسية المستفادة بنجاح الأنشطة غير الإقراضية على الرغم من عدم وجود مكتب قطري للصندوق. وشملت العوامل المساهمة في ذلك حافطة الصندوق المركزية، وخبرة المديرين القطريين، والتنسيق الجيد بين المانحين وفريق الأمم المتحدة القطري.
- ستجري موائمة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد 2023-2027 الذي سيعرض على المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول، مع إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، مع مراعاة التوصيات. وسيصدر منسق الأمم المتحدة المقيم خطابا يؤكد الموائمة مع الاستراتيجية القطرية واستراتيجيات الشركاء، وجرى الإقرار بذلك كممارسة جيدة.

- 7- ورحبت لجنة التقييم بتقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لجمهورية قيرغيزستان الذي يغطي الفترة من عام 2009 إلى منتصف عام 2022، على النحو الوارد في الوثيقة EC 2023/121/W.P.2، وكذلك الاتفاق عند نقطة الإنجاز الموقع مع الحكومة، على النحو الوارد في الضميمة. وذكرت أن هذا التقييم هو الأول من نوعه في البلد.
- 8- وأحاط الأعضاء علما بالبيان الذي أدلت به باسم الحكومة السيدة Ainura Tuibaeva، نائبة وزير الزراعة في جمهورية قيرغيزستان.
- 9- وسلطت اللجنة الضوء على أهمية استعراضات منتصف المدة، وطلبت توضيحا بشأن تحليل تكلفة استثمارات الصندوق والعائد منها وأثرها على المستفيدين من حيث الفوائد الاقتصادية والاجتماعية. وفي حين أن التقييم لم يتمكن من إجراء تحليلات مالية واقتصادية مفصلة، حُدد عدد من الفوائد الاجتماعية والاقتصادية في التقرير، بما في ذلك الأثر الطويل الأمد للأطر السياساتية والتشريعية والمؤسسية والبيئية المواتية التي لاقت دعما، ولا سيما فيما يتصل بإدارة المراعي المجتمعية وتقديم الخدمات البيطرية الخاصة. وذكرت الإدارة أن تحليلات تكلفة المشروعات والعائد منها أظهرت اتجاها إيجابيا، وأن من الممكن تقديم تفاصيل إضافية عبر القنوات الثنائية.
- 10- وأقر الأعضاء بالأداء العام والإنجازات التي تحققت في مجال إدارة حوكمة المراعي وفي توفير الخدمات البيطرية. وأشاروا أيضا إلى جهود الحكومة ومساهمتها في نجاح تنفيذ البرامج من خلال تعزيز التعاون الفعال والشراكات مع العديد من المؤسسات والمنظمات، والجهات الفاعلة الوطنية، والجامعات، ورابطات اتحادات المراعي. وأكد الأعضاء أيضا أهمية إنشاء منصة قوية للتنسيق بين المانحين وإيجاد قنوات لتبادل المعلومات.
- 11- وأيدت اللجنة التوصيات الواردة في التقرير، مشيرة بصفة خاصة إلى التوصية 1 بشأن تعزيز التركيز على الفقر، ولا سيما سبل تحسين استهداف الأسر المعيشية الفقيرة وتحسين الفرص الاقتصادية غير المرتبطة بالثروة الحيوانية، والتوصية 4 المتعلقة بتعزيز النهج المتبع في دعم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وبالإشارة إلى أن زيادة إنتاج الثروة الحيوانية لا تؤدي تلقائيا إلى تحسين الأمن الغذائي والتغذية، فقد جرى تشجيع الإدارة على النظر في هذا الجانب واعتماد نهج شامل للمضي قدما. وأحاط الأعضاء علما بالاتفاق الذي جرى التوصل إليه بين الحكومة والصندوق، بما في ذلك مجالات التفكير في إطار التحضير لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المقبل (2023-2027)، بما يتواءم مع إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة.
- 12- وأقرت الإدارة بما طرح من شواغل بشأن تعزيز التركيز على الفقر والمنظور الجنساني وشاركته، وأكدت الحاجة إلى بذل مزيد من الجهود في مجال الإدارة المستدامة لموارد المراعي. وأكدت الإدارة أن التوصيات

قد أدرجت في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد الذي سيضم مذكرة مفاهيمية بشأن الاستثمارات المقبلة، مع إعطاء الأولوية لتوحيد النتائج المحققة والتركيز على توسيع نطاق إدارة المراعي والاستدامة البيئية. وأضافت أنه سيجري تيسير تحسين الاستهداف عن طريق الأخذ بنهج موجه نحو تحقيق مصالح الفقراء من القاعدة إلى القمة استنادا إلى تحليل للفقر ومواطن الضعف، وهو ما يمثل تحولا عن نهج تركيز الفوائد في يد الأثرياء وانتقالها منهم تدريجيا نحو القاعدة الذي كان يطبق من قبل. وستناول برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد قطاع الثروة الحيوانية برؤيته - مع مراعاة جملة أمور تشمل المساواة بين الجنسين، والتغذية، والوصول إلى الأسواق، وبناء قدرات أصحاب الحيازات الصغيرة ومنظمتهم، واتحادات المراعي.

13- ولاحظ أعضاء اللجنة أنه على الرغم من عدم وجود حضور للصندوق على المستوى القطري، فإن أداءه كان جيدا في مجال إدارة المعرفة وبناء الشراكات والمشاركة في السياسات. وكما لوحظ في التقرير، فإن الدعم المستمر لقطاع الثروة الحيوانية خلال فترة زمنية والمشاركة الطويلة الأجل مع المؤسسات الوطنية المناسبة، والتعاون القوي مع الشركاء الدوليين، ساهم في تحقيق انجازات الحافظة والأداء الجيد للأنشطة غير الإقرضية. ولاحظت الإدارة أيضا المساهمة الإيجابية للمديرين القطريين ذوي الخبرة.

**البند 4 من جدول الأعمال: تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لجمهورية غينيا- بيساو (EC)
(2023/121/W.P.3)**

الرسائل الرئيسية:

- رحب الأعضاء بالتقييم الأول للاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لغينيا - بيساو وبالاتفاق عند نقطة الانجاز الذي وقعته الحكومة والصندوق، وأعربوا عن تأييدهم التوصيات.
- شدد الأعضاء على ضرورة ألا تستند العمليات إلى خطط عمل عفى عليها الزمن، ورحبوا بتأكيد الإدارة بأن جميع البرامج النشطة تسترشد الآن باستراتيجيات نشطة.
- سلط الأعضاء الضوء على الحاجة إلى تصميم مشروعات أقل تعقيدا في بلدان ما بعد النزاعات والسياقات الهشة.
- جرى التشديد أيضا على أهمية إقامة شراكات قوية والمواءمة مع إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة.

14- رحبت لجنة التقييم بتقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لغينيا - بيساو الذي يغطي الفترة من 2008 إلى 2022، على النحو الوارد في الوثيقة EC 2023/121/W.P.3 وكذلك الاتفاق عند نقطة الانجاز الوارد فيها. وأضافت أن هذا هو أول تقييم من نوعه يجري في البلد. وأحاط الأعضاء علما بالبيان الذي أدلى به باسم الحكومة السيد Kaoussou Diombéra، مستشار وزير الزراعة والتنمية الريفية المسؤول عن التعاون الدولي.

15- وشدد الأعضاء على أن العمليات ينبغي ألا تستند إلى برامج الفرص الاستراتيجية القطرية التي عفى عليها الزمن، ورحبوا بتأكيد الإدارة استرشاد جميع الأنشطة الجارية الآن باستراتيجيات نشطة يمكن تعديلها أثناء التنفيذ وأضاف الأعضاء أن هناك حاجة إلى مواءمة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد مع إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة الخاص بالبلد. وشددت اللجنة على الحاجة إلى تصميم مشروعات أقل تعقيدا في حالات ما بعد النزاعات والسياقات الهشة، وذلك أيضا بالنظر إلى نقص الموظفين والقدرات في البلد. ودعا الأعضاء الإدارة إلى توسيع تعاونها مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمؤسسات المالية الدولية. ويمكن لدور الصندوق كمشارك في قيادة الفريق العامل المعني بالزراعة، إلى جانب منظمة

الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، أن يُيسّر تنويع الشراكات. ويجري التركيز أيضا على تعزيز المنظمات المجتمعية.

16- وأشارت إدارة الصندوق إلى أن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد سيركز على مواضيع مثل بناء القدرة على الصمود، وزيادة التنوع، وتحسين الوصول إلى الأسواق، وبناء القدرات المؤسسية. وأبلغت اللجنة أيضا بأن النهج الذي يأخذ به الصندوق في التعامل مع المخاطر في السياقات الهشة يجري تنقيحه لكي يشمل تحليلات وتشخيصات أفضل للمخاطر والتخفيف منها. وتشكل الآن تقديرات الهشاشة الأقوى جزء لا يتجزأ من الاستراتيجيات القطرية واستراتيجيات المشروعات، مما يتيح فرصة لتقييم الضعف المؤسسي ومعالجته بصورة أفضل.

البند 5 من جدول الأعمال: المواعيد المقترحة لدورات لجنة التقييم في عام 2024 EC 2023/121/W.P.4/Rev.1 + Corr.1

17- وافقت اللجنة على التواريخ المقترحة لعقد دورات لجنة التقييم في عام 2024، على النحو الوارد في الوثيقة EC 2023/121/W.P.4 (التي سيجري تنقيحها لتصبح الوثيقة EC 2023/121/W.P.4/Rev.1)، وتصويبها، وهي:

- الدورة الرابعة والعشرون بعد المائة الجمعة، 22 مارس/آذار 2024
- الدورة الخامسة والعشرون بعد المائة الأربعاء، 19 يونيو/حزيران 2024
- الدورة السادسة والعشرون بعد المائة الجمعة، 6 سبتمبر/أيلول 2024
- الدورة السابعة والعشرون بعد المائة الخميس، 31 أكتوبر/تشرين الأول 2024

البند 6 من جدول الأعمال: تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لجمهورية كولومبيا (EC 2023/121/W.P.5 + Add.1)

الرسائل الرئيسية:

- رحب الأعضاء بهذا التقييم الأول للاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لكولومبيا، مشيرين إلى أن الاتفاق عند نقطة الانجاز بين الحكومة والصندوق لا يزال قيد النظر.
- وشدد الأعضاء ومكتب التقييم المستقل في الصندوق والإدارة الصندوق على أهمية إدراج أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في البرنامج القطري. وقالوا إن تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وتقاسم المنافع العامة ينبغي أن يشكل جزءا لا يتجزأ من جميع برامج الفرص الاستراتيجية القطرية للبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا.
- سلط الأعضاء الضوء أيضا على أهمية توسيع الشراكات مع المؤسسات المالية الدولية الأخرى والمصارف الإنمائية العامة وتوجيه موارد إضافية إلى البرنامج القطري للصندوق. وقالوا إنهم يؤيدون تنفيذ استراتيجيات ريفية مستدامة مرتبطة بالإدارة البيئية، ولا سيما في المناطق التي أزيلت منها الغابات لأغراض الزراعة.

18- رحبت لجنة التقييم بتقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لكولومبيا الذي يُغطي الفترة من 2008 إلى 2022، على النحو الوارد في الوثيقة EC 2023/121/W.P.5. وذكرت أن هذا هو أول تقييم من نوعه يجري في البلاد. ولوحظ أن الاتفاق عند نقطة الإنجاز بين الحكومة والصندوق لم يُوقَّع بعد. وشدد الأعضاء ومكتب التقييم المستقل في الصندوق وإدارة الصندوق على الدعم الكبير المقدم من الصندوق في البلد، واصفين

الصندوق بأنه رائد في معالجة التنمية الريفية والحد من الفقر وانعدام المساواة، وأنه نفذ نهجا استخدمت لأول مرة في كولومبيا.

19- وأحاط الأعضاء علما بالبيان الذي أدلت به باسم الحكومة سعادة السيدة Ligia Margarita Quessep Bitar، السفيرة فوق العادة والمفوضة والممثلة الدائمة لجمهورية كولومبيا.

20- وأعرب الأعضاء عن تأييدهم التوصيات الواردة في التقرير، ولا سيما التوصيات المتعلقة بتوسيع الشراكات مع المؤسسات المالية الدولية الأخرى والمصارف الإنمائية العامة. وعلاوة على ذلك، أشار الأعضاء إلى الحاجة إلى مواصلة تطوير النهج الإقليمي من خلال زيادة المشاركة مع المؤسسات العامة والخاصة المحلية. وفيما يتعلق بالتوصية 4 المتعلقة ببناء القدرات، اتفق الأعضاء على الحاجة إلى أن تُعزز كولومبيا الإدماج، والدفع قدما بعملية السلام، وإضفاء الصفة المؤسسية، والاستدامة. وأشار الأعضاء بصفة خاصة إلى أهمية الاستراتيجيات الريفية المستدامة المرتبطة بالإدارة البيئية، ولا سيما في المناطق التي أُزيلت منها الغابات لأغراض الزراعة.

21- وفيما يتعلق بالتعاون، شدد أعضاء اللجنة على أهمية إدراج التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، والحاجة إلى موارد إضافية. وفيما يتعلق بحوار السياسات، دعا الأعضاء الإدارة لاستكشاف فرص تحديد منشأ المحاصيل أو المنتجات النموذجية لكولومبيا (على سبيل المثال، سلطعون الحجر الأسود، والسيفيتشي).

22- وأحاطت الإدارة علما بالتعليقات التي أبدتها أعضاء اللجنة والتي أكدوا فيها الأثر الإيجابي للبرنامج على مجموعات الأقليات، مثل الشعوب الأصلية، والمجتمعات المنحدرة من أصل أفريقي، والنساء. وأبلغت إدارة الصندوق اللجنة بإمكانية إنشاء آلية تمويل مشتركة مع حساب الأمانة الإسباني؛ غير أن ذلك مرهون بقدرة الحكومة على استيعاب الديون. وأكدت الإدارة أهمية التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي كمدخلات، ليس فقط من أجل كولومبيا، بل وكذلك لجميع البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا والبلدان المتوسطة الدخل.

اختتام الدورة

23- دُكرت اللجنة بأن مكتب سكرتير الصندوق سيطلع أعضاء اللجنة على مسودة محاضر الدورة، بما فيها الرسائل الرئيسية التي قدمها الأعضاء، للموافقة عليها. وستُقدم المحاضر، بمجرد وضعها في صيغتها النهائية، إلى المجلس التنفيذي، للعلم، في دورته التاسعة والثلاثين بعد المائة.